



تقرير منهاج عمل بيجين 30+

مقدم من منظمة الطيبة للإغاثة
والتنمية
بالتعاون مع الشبكة العربية للمجتمع
المدني النسوي

إعداد
د. رفقة رعد خليل

2024

المحتويات

الموضوع	التسلسل
المحتويات	2
المقدمة	4-3
اشكالية إعداد التقرير	4
المنظمات الحكومية والغير حكومية المشاركة في التقرير	5
الأهداف الحاسمة وتوزيعها على المجالات الست لتمكين المرأة	6
المجالات الست لتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في العراق	7-21
الخاتمة	22
المصادر	24-23

المقدمة

لان العنف مستمر، وعدم المساواة واضحة على التعامل بين الجنسين في العراق، تسعى الاتفاقيات الدولية على تحقيق التوازن والحفاظ على العراق في ان يستمر في طريقه نحو التنمية المستدامة والبقاء ضمن المعاهدات العالمية التي تضمن حق العيش الآمن للجميع وعلى الأخص النساء والفتيات.

فبعد 30 سنة على إعلان وثيقة بيجين عام 1995 في الصين، يجتمع العالم اليوم لتقديم تقرير عن كل دولة مشاركة ومعنية بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، ويأتي هذا التقرير كخلاصة للتقدم المحرز في العراق لمنهاج عمل بيجين+30 بعد آخر تقرير مقدم من قبل المنظمات الغير حكومية عام 2019، اليوم نحاول مراقبة عمل الحكومة وأغلب الانجازات التي وصلت إليها لتحقيق المساواة بين الجنسين.

إعلان ومنهاج عمل بيجين خطة ذات رؤية تتعلق بتمكين المرأة، وأحد الأطر المرجعية لتحليل وضع المرأة حول العالم وتقييم الجهود التي تبذلها الدول لتمكين المرأة. اعتمد هذا الإعلان بتوافق الآراء في عام 1995 عقب اجتماع أكثر من 40000 مندوب حكومي، وخبير، وممثل عن المجتمع المدني في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وهما يجسدان التزام المجتمع الدولي بتحقيق المساواة بين الجنسين وتوفير فرص أفضل للنساء والفتيات. ويكلل منهاج العمل نضال نساء وفتيات حول العالم، في سعيهن إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، ويؤمن استمرارية التزام المجتمع الدولي بمعالجة أوجه عدم المساواة المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وهو لا يزال وثيق الصلة بوضع المرأة اليوم، إذ يؤكد أن حقوق المرأة هي من حقوق الإنسان، وأن المساواة بين المرأة والرجل تعود بالفائدة على الجميع.

نحن نعلم ان العراق يعيش الكثير من التغيرات التي طرأت على الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعد عام 2003، وكل ما جاء بعدها يمثل سلسلة من التحديات التي نعيشها حتى عامنا هذا 2024، منها انتفاضة أكتوبر 2019 والتي بدأت باحتجاجات واسعة النطاق ضد الفساد وسوء الخدمات الحكومية، مما أدى إلى استقالة حكومة عادل عبد المهدي في نوفمبر 2019. ايضا جائحة كوفيد-19 والأزمات الاقتصادية المرتبطة بها، التي أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العراقي، وزادت من تدهور الوضع الاقتصادي والصحي في البلاد. بالتالي زيادة التوترات الاجتماعية والسياسية. ايضا الانتخابات البرلمانية المبكرة في أكتوبر 2021، والتي أسفرت عن أزمة سياسية استمرت لشهور دون تشكيل حكومة مستقرة. حتى انتخاب رئيس جديد في أكتوبر 2022 بعد عام من الجمود السياسي، مما ساعد في تهدئة بعض

التوترات السياسية بين الفصائل المتنازعة. وغيرها من الاحداث التي أدت إلى توتر في تنفيذ منهاج عمل بيجين

اغلب البيانات الواردة في هذا التقرير مستمدة من عمل الحكومة لا سيما التقرير الوطني حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. فضلاً عن تقرير جمهورية العراق حول آلية الاستعراض الدوري الشامل لسنة 2019، وايضا التقارير الجنسانية وتقارير مؤشرات رصد الأهداف الإنمائية للألفية الصادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، وتقارير اخرى.

يركز التقرير ايضا على التحديات التي تواجه الحكومة في تنفيذ منهاج أعمال بيجين، وكمية العوائق التي تمنع استكمال اهداف بيجين بسهولة. ويقدم ايضا مجموعة من التوصيات كإرشادات مستقبلية للنهوض بواقع المرأة العراقية وتحقيق المساواة، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأهداف وثيقة بيجين.

يصدر هذا التقرير من قبل منظمة الطيبة للأغاثة والتنمية، منظمة غير حكومية مختصة بالقضايا النسوية والسياسية، وبالشراكة مع الكثير من المنظمات الدولية للعمل المحلي في العراق. ويشارك في هذا التقرير الكثير من المنظمات المحلية والجهات الحكومية للمساهمة في تحديد التقدم الحاصل في تنفيذ ورقة أعمال ومنهاج بيجين بكل دقة.

اشكاليات إعداد التقرير

هناك عدة اشكاليات اعترضت كتابة التقرير، يمكن ذكر البعض منها:

- رفد التقرير بالمعلومات المؤكدة والاعتماد على المصادر الموثوقة وذلك كان يحتاج إلى الكثير من الإعداد والتقصي.
- اعتذار بعض من ممثلي المؤسسات الحكومية عن الحضور في اجتماعات المنظمة الخاصة وذلك لأسباب منها عدم قدرتهم على الإفصاح عن معلومات عمل الوزارات والمؤسسات الحكومية والبعض كان مرتبط بدوام رسمي.
- صعوبة الحصول على الاحصائيات، اذ لم تتوفر على مواقع الوزارات والمؤسسات الحكومية ولم نستطيع الحصول عليها من أصحاب الشأن.

المنظمات الحكومية والغير حكومية المشاركة في التقرير

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم معنا في رفد التقرير بالمعلومات المطلوبة والنصيحة، وتكبد عناء المجيء وحضور الاجتماعات، ونخص بالذكر:

- منظمة اسودة
- معهد المرأة القيادية
- منظمة العلا للتنمية والتدريب
- مؤسسة المرأة العراقية الماهرة
- منظمة المرأة العراقية للشباب الأكاديمي
- منظمة حلم للتنمية المستدامة
- مؤسسة جنات العطاء الإنسانية
- شبكة المرأة للسلام والأمن البيئي المستدام
- منظمة أفق للتنمية المستدامة
- منظمة نور الرحمة لحقوق الإنسان
- جمعية ايادي الرحمة الإنسانية
AL Teeba organization for Relief and Development
منظمة غير حكومية NGO
- شبكة النخبة للتنمية والتطوير
- منظمة ربيع نينوى
- منظمة لأجلها
- منظمة لباب للتنمية وحقوق الإنسان
- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
- قسم منظمات المجتمع المدني
- وزارة البيئة
- وزارة الزراعة



الأهداف الاثنا عشر الحاسمة لوثيقة بيجين معروفة ويمكن العمل عليها، لكن ارتأينا في هذا التقرير اعتماد التصنيف حسب مجالات تمكين المرأة الستة والتي سنشرحها في المحور الأول، اذ تتوزع الأهداف الحاسمة بالمجالات الستة بطريقة يسهل حصر انجازات كل هدف بشكل أعم وأشمل. ويشرح الجدول الآتي ارتباط الأهداف بكل مجال معني بها:

المجالات الستة لتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين					
1	تحقيق التنمية الشاملة وازراء المشترك والعمل اللائق	3	التحرر من العنف والوصم والقوالب النمطية	5	المجتمعات المسالمة التي لا يهمل فيها احد
2	القضاء على الفقر والحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية	4	المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين	6	الحفاظ على البيئة وحمايتها واصلاحها

6	5	4	3	2	1	الاهداف الحاسمة
						1. المرأة والفقر
						2. تعليم المرأة وتدريبها
						3. المرأة والصحة
						4. العنف ضد المرأة
						5. المرأة والنزاع المسلح
						6. المرأة والاقتصاد
						7. المرأة في السلطة وصنع القرار
						8. الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة
						9. الحقوق الإنسانية للمرأة
						10. المرأة ووسائل الاعلام
						11. المرأة والبيئة
						12. الطفلة الأنثى

المحور الأول: مجالات تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في العراق

أولاً: تحقيق التنمية الشاملة والرخاء المشترك والعمل اللائق

كما نعلم فلا يوجد بلد آمن ومستقر دون امتلاكه لعناصر التنمية الضرورية لكل مواطن على أرضه، لذلك يركز هذا المجال على القوانين والتشريعات والاستراتيجيات التي تساهم في تعزيز المساواة الاقتصادية بين الجنسين، فيحاول ان يغطي الأهداف الحاسمة فيما يخص الحقوق الإنسانية والفقر والتنمية الاقتصادية وحتى هدف الطفلة الأنثى.

هنا يمكن تحديد مجموعة من الاستراتيجيات والرؤى التي عمل عليها العراق بعد 2019 اي بعد آخر تقرير أممي لمنهاج عمل بيجين +20، والتي تصب في مصلحة المرأة والفتيات بشكل مباشر أو متضمن في بنود القانون أو الخطة، ومنها:

- شملت رؤية العراق توجهات رئيسية لتقديم إشارات ملموسة للتغيير وبناء الثقة في الإجراءات المستقبلية للحكومة والإصلاحات طويلة المدى اللازمة لتحقيق رؤية (2030) والتي تستند إلى خمس أولويات وطنية هي: بناء الإنسان، الحكم الرشيد، اقتصاد متنوع، مجتمع آمن، بيئة مستدامة، علماً ان الأولويات الخمس راعت تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين في طياتها، اذ اعتمد بناء الإنسان على التخفيف من الفقر وتوفير العمل اللائق وتوفير أنظمة تعليمية وصحية بكفاءة عالية، فضلاً عن توفير السكن اللائق للنساء والرجال.
- تشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم 18 لسنة 2023، والذي يمثل نقلة نوعية في تفعيل القطاع الخاص ودعمه من أجل تخفيف العبء على القطاع العام وتوفير فرص العمل والذي استهدف فئات أشمل من القانون السابق. اذ تضمن عدة فقرات مهمة شملت، توفير الحماية للمرأة العاملة في قطاع العمل غير المنظم، منح شروط تفضيلية للمرأة المتزوجة أو الارملة والمطلقة الحاضنة لأطفالها لطلب التقاعد.
- تضمنت الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023-2030 على تمكين اقتصادي شامل للمرأة، يغطي اغلب احتياجاتها، مثل زيادة معدلات مشاركة النساء والفتيات في سن العمل في النشاط الاقتصادي، وتوسيع فرص العمل أمامهن، ايضاً خفض معدل البطالة بين النساء في سن العمل، وازالة كافة أنواع التمييز القائم على أساس النوع الاجتماعي في توفير فرص العمل وفرص الوصول

إلى الموارد والتمويل، التركيز ايضا على تعزيز قدرة النساء في ادارة المشاريع التجارية ودعم رائدات الاعمال.

- ناقشت استراتيجية التخفيف من الفقر 2018-2022 مجموعة من الأهداف قريبة وبعيدة المدى، وكان من أهمها الحد من عدم المساواة داخل البلد، ووضعت مجموعة من الانشطة لتنفيذها مثل إنشاء مشاريع انتاجية خدمية لتشغيل النساء الفقيرات في الريف، لتوفير فرص عمل لهن، ولتحسين المستوى المعيشي، وزيادة مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي، وتشجيع العمل الجماعي بين النساء.

- اطلقت الحكومة العراقية خطة التمكين الاقتصادي للمرأة العراقية 2019-2024 وبدعم من البنك الدولي ولمدة خمس سنوات، والتي تهدف إلى رفع مشاركة المرأة في سوق العمل في القطاع الخاص، وخلق فرص اقتصادية أكثر أمامها، مما يزيد من فرصة تمكينها الاقتصادي بشكل أسرع، ويدعم المشاريع الصغيرة مما يساهم في التقليل من البطالة، وتقليص الفجوة بين كلا الجنسين في القطاع الخاص.

التحديات:

- غياب المشاريع والخطط الحكومية الواضحة لحل أزمة الفقر وتوفير فرص عمل حقيقية للنساء، ورغم ما توفره وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من أعالات للنساء الا ان نسبة البطالة بينهن أعلى من نسبة المستفيدات من الأعالات الشهرية. خصوصا وان آخر مسح لإوضاع المرأة العراقية قد اظهر ان نسبة النساء اللواتي يعملن 9.2% وهي نسبة منخفضة جدًا.
- اعتماد العراق على النفط في بناء اقتصاده جعلته غير قادر على توليد فرص العمل، مما زاد من البطالة والقدرة على أدماج النساء في الاقتصاد.

التوصيات:

- استهداف الفقراء من النساء والفتيات في مناطق الحضر والريف، وإعداد بيانات واضحة ودقيقة عنهم، وتشبيك العمل بين المؤسسات الحكومية والمدنية للعمل معا من أجل رفع مستوى المعيشة للنساء، وضمان وجود قاعدة اقتصادية مستدامة تحمي الفقراء، مثل فتح معامل للصناعات المحلية أو توفير القروض وتيسير دخول النساء في سوق العمل، والسعي نحو تنفيذ الاستراتيجيات الاقتصادية لمحاربة الفقر.

- مكافحة الفساد المالي والاداري على صعيد المال أو الاستغلال الجنسي للنساء، والعمل على مراقبة ومعاقة كل المخالفين، لبناء ثقة متبادلة بين المرأة والمؤسسة الحكومية، ورفع مستوى العمل بكل شفافية.
- تفعيل دور النقابات في تشخيص الضرر والاحتياجات فيما يخص النساء العاملات، وبالتالي اعطائهم دور أكبر في حل المشكلات، وإيجاد الحلول بين المؤسسات الحكومية وفئات الشعب.

ثانياً: القضاء على الفقر والحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية

المجتمعات الآمنة والمتساوية في الحقوق هي المجتمعات المرفهة، والتي يتوفر لها الكثير من الخدمات العامة، التي تدعم المواطنين في خلق الاستقرار المالي وبالتالي الاجتماعي، فجاء هذا المجال كي يركز على تغطية الأهداف الحاسمة (1-2-3-9-12) حسب الجدول السابق، فيما يخص الفقر والتعليم والصحة والطفولة والحقوق الإنسانية، فتوفير الحماية مرتبط بالتقليل من الفقر وتمكين المرأة اجتماعياً وهذا ما تأخذه الدولة على عاتقها لتحقيقه:

- نصت رؤية العراق 2030 على ركيزة الاقتصاد المتنوع التي تعنى بتحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع ومستدام لكلا الجنسين، وتعزيز القطاع الخاص، وتنمية القطاع الزراعي مما يعزز القطاع المالي النشط.
- منظمة الطبقة للأغاثة والتنمية
AL Teeba organization for Relief and Development
منظمة غير حكومية NGO
- تشكيل اللجنة العليا للنهوض بواقع المرأة الريفية عام 2017 برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء.
- استحداث استراتيجية القضاء على الفقر 2018-2022، والتي تتصف بكونها متعددة القطاعات، تهدف إلى تحسين فرص وصول الفقراء الى الخدمات الأساسية، لا سيما الفئات الأكثر هشاشة بما في ذلك النساء والأطفال، وايضا توفير آليات الحماية الاجتماعية المستدامة لبناء رأس المال البشري الكلي، وركز الاستراتيجية على احتياجات العائدين وأسر النازحين في المناطق المحررة، وتوليد الدخل عبر مشاريع زراعية للمرأة الريفية وتحسين وضعها الاجتماعي، كي تكسب أجراها بنفسها وتساهم في تعزيز الاقتصاد.

- قدمت استراتيجية التخفيف من الفقر 2018-2022 على مجموعة من السياسات، شملت السياسة الزراعية التي ركزت على زيادة دخل الأفراد الناشطين في القطاع الزراعي عبر زيادة معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي في الريف من كلا الجنسين، وذلك لتحسين الانتاجية وتقليل اللامساواة بين النساء والرجال. وجاري العمل على أعداد استراتيجية ثالثة والتي تضمنت دخل أعلى

وعمل مستدام للفقراء وتحسين المستوى التعليمي والصحي وتوفير السكن اللائق والحماية الاجتماعية. اذ تم شمول اكثر من 7 مليون عراقي تحت خط الفقر بالأعانة الاجتماعية لا سيما النساء، بموجب قانون الحماية الاجتماعية رقم 11 لسنة 2014.

- أطلقت وزارة الصحة الاستراتيجية الوطنية لتنظيم الأسرة 2021-2025، والتي تم تطويرها بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان. والتي تستهدف تحسين رفاهية النساء والأزواج في ممارستهم لحقوقهم في مجال الصحة الانجابية البعيدة عن الاكراه والتمييز، وايضا تنظيم الأسرة وصحة الأمهات والأطفال.

- تحديث الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهقين لعامي 2020-2022 من قبل مديرية الصحة العامة التابعة لوزارة الصحة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

- اصدار قانون الضمان الصحي رقم (22) لسنة 2020، لضمان جودة الخدمات الصحية، وتضمن القانون الكثير من المواد التي تركز على خصوصية النساء والفتيات العراقيات، من الوظائف والمتقاعدات من العمل، وكذلك بما يلائم وضعهن الاجتماعي.

- نصت خطة التنمية الوطنية 2018-2022 على تمكين المرأة في القطاع الاقتصادي والقطاع الخاص وتمكينها في القطاع الصحي والتعليمي، عبر تحسين كفاءة النظام التعليمي وتطوير الحوكمة الادارية في المدارس وزيادة معدلات الالتحاق في دورات التعليم ما قبل الجامعي وغيرها الكثير.

- شملت الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023-2030 على محور التمكين الاجتماعي، والذي يوفر الخدمات الاجتماعية للنساء والفتيات، والتي تحدت بإبعاد كثيرة منها، تعزيز فرص وصول الأمهات والأطفال إلى الرعاية الصحية، عدم التمييز في التعليم والتدريب وكفالة فرص العمل للأنثى، الأطر القانونية والمؤسسات المستجيبة لرعاية النساء والفتيات ولا سيما الفئات الهشة، وكل هذا يتطلب وفق ذات المحور على القضاء على ظاهرة الزواج المبكر وزواج القاصرات، وانهاء حالة التسرب من المدارس والقضاء على الأمية بين النساء.

- استحداث وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منصة (مظلتي) وهي منصة رقمية شاملة تضم جميع المستفيدين من الحماية الاجتماعية.

- إطلاق منصة (نجيك لبيتك) لإكمال معاملات ذوي الاحتياجات الخاصة والعاجزين/ات وزيارتهم/ن إلى مساكنهم تيسيراً وتقديراً لهم ولإوضاعهم.

- إطلاق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منصة (مهن) للتقديم على القروض والتي تصل إلى 50 مليون دينار عراقي، للعاطلين عن العمل من كلا الجنسين.
- إطلاق منصة (أور) الحكومية للخدمات الإلكترونية الرسمية، وهي محطة تجمع كافة الخدمات الحكومية، وتساعد المواطنين للرد على استفساراتهم.
- استحداث الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق 2022-2030، والتي تهدف إلى زيادة معدل الالتحاق بالمدارس، والارتقاء بجودة التعليم العام والعالي، وتعزيز المهارات وفق متطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية.
- استحداث الاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة في العراق 2023-2031، من أجل حماية حقوق الطفل ومنها حق التعليم.
- إطلاق الخطة التنفيذية لسياسة حماية الطفل 2022-2025 من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبالتعاون من منظمة اليونيسيف، اذ تعكس الخطة مسؤولية الحكومة وتوجهاتها لحماية ابنائها وضمان حقوقهم.
- إطلاق الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار 2023-2030 من قبل وزارة الصحة، تهدف الاستراتيجية على احتواء الشباب الذي يتعرضون لضغوطات نفسية والتركيز على سلامة وصحة المواطن.

منظمة الطيبة للأغاثة والتنمية
AL Teeba organization for Relief and
منظمة غير حكومية NGO

التحديات:

- غياب الدعم الواضح للقطاع الخاص، وتأثر السوق بشكل مباشر مع سعر صرف العملات الأجنبية وتغيرات السوق العالمية، مما يجعله متذبذب وغير مستقر لفتح مشاريع للشباب والشابات.
- الفساد المالي هو أكثر التحديات التي تواجه تنفيذ اي بند أو وثيقة، اذ يحتل العراق مرتبة متدنية ضمن مؤشرات ومقاييس الفساد العالمية.
- ما زال التعليم لا يصل إلى طموح النساء والفتيات في العراق لإسباب كثيرة، فما نسبته 58.9% من الفتيات من عمر 15 فما فوق لم يصلن إلى التحصيل الدراسي المرغوب به. مما يجعل النساء في خطر الأمية دائماً. مع وجود تحيزات جنسانية في المناهج التعليمية تزيد من خطر عدم المساواة بين الجنسين.

- ارتفاع عدد السكان والتضخم في النمو السكاني يؤثر سلباً على توفير احتياجات الشعب، ولا سيما النساء والفتيات، من ناحية الخدمات العامة ومحاربة الفقر والبطالة والعنف.

التوصيات:

- الأهتمام الكبير بمحور الصحة وزيادة تمويل البرامج الصحية والتركيز على شمولها جميع المدن والقرى البعيدة، وتفعيل دور الإعلام الصحي بتوجيه رسائل ارشادية للنساء والفتيات للحفاظ على صحتهن والمراجعة الدورية.
- تحسين جودة التعليم عبر توفير مدارس متطورة ومتكاملة المعدات في جميع المحافظات والمناطق النائية، مع توفير دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين، والعمل على تطوير وسائل التعليم الالكتروني، ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة. ومكافحة مشكلة تسرب الفتيات من المدارس.
- فتح مراكز الدعم النفسي للنساء والفتيات في جميع المحافظات وبادارة منظمات المجتمع المدني، وتشجيع النساء على ارتياد هذه المراكز.
- حث الحكومة على تنفيذ جميع الاستراتيجيات الخدمية للنساء والفتيات، وعدم الإكتفاء بها نظرياً، وإنما السعي لتحقيقها على أرض الواقع وبجدية وشفافية كاملة.

ثالثاً: التحرر من العنف والوصم والقوالب النمطية

يزداد العنف يوم بعد يوم بسبب زيادة ضغوطات الحياة وكمية التحديات التي يواجهها الإنسان والتي تنعكس سلباً على واقعه النفسي أولاً والاجتماعي ثانياً، مما استدعى ان يتجه العالم نحو مكافحة كل أشكال العنف، عبر الخطط والاستراتيجيات والرؤى، فجاء المحور كرد فعل عن مظلومية المرأة والفئات المهمشة التي تتعرض للعنف يومياً، وللد من العنف عبر ارتباطه بالأهداف الحاسمة (4-9-10-12) لمنهاج عمل بيجين، والتي تركز على العنف والمرأة، والحقوق الإنسانية للنساء والفتيات، وعلاقة النساء بوسائل الاعلام:

- شملت الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات 2018-2030 على مجموعة من الأهداف لمنع كافة اشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي، اذ تضمنت على تمكين النساء والفتيات وتعزيز قاعدة بيانات مبنية على الادلة حول النوع الاجتماعي وأيجاد بيئة حامية للنساء والفتيات، مع توفير خدمات الدعم المتعدد القطاعات للناجيات من العنف، وغيرها.

- تأسيس مديرية حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري التابعة لوزارة الداخلية، والتي تضم ضباط ومنتسبين ومن كلا الجنسين. اذ تمتلك المديرية 16 قسم موزع على بغداد والمحافظات لمعالجة العنف الأسري، وتوفر المديرية جداول إحصائية تطابق كل شهر بما سبقه، لرسم خريطة المناطق الأشد عنفاً.
- نصت خطة التنمية الوطنية 2018-2022 على ركيزة التنمية البشرية والاجتماعية والتي شملت الكثير من القضايا المتعلقة بالعنف مثل الحد من العنف ضد الأطفال والحد من الزواج المبكر للنساء، وتقليل عدد الاحداث الجانحين، والحد من عمل الأطفال.
- تخصيص خطوط ساخنة مجانية لتسجيل شكاوى النساء والفتيات والأطفال وألقاء القبض على المشكو عليه، المتمثلة بخط مديرية حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري (139)، وخط قسم الشرطة المجتمعية (497)، وخط مكافحة إجرام بغداد/ الابتزاز الالكتروني (533).
- إطلاق الخطة الوطنية لحقوق الإنسان 2021-2025، والتي أعدتها وزارة العدل وصادق عليها مجلس الوزراء، إذ تسعى الخطة إلى مواءمة التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتعزيز السياسات الوطنية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية في مجال حقوق الإنسان.
- إطلاق منصة الكرتونية (خدمة بلغ) للإبلاغ عن المحتويات الإعلامية المسيئة للذوق العام وتزعر الاستقرار المجتمعي.
- إطلاق الخطة الوطنية الثانية لتفعيل قرار (1325) 2021-2024 بشأن (المرأة والأمن والسلام)، والتي تشمل على ركيزة المشاركة المعنية بتعزيز مشاركة المرأة في القيادة وصنع القرار وبما يعزز بناء وحفظ السلام في القطاعات الأمنية وأنظمة العدالة وفي مراحل الإعمار كافة. وركيزة الحماية المعنية بحماية النساء والفتيات المتأثرات بالنزاع من كافة أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة العنف الجنسي ووضع نهاية للإفلات من العقاب، ايضاً حماية النساء والفتيات داخل المخيمات وفي مواقع النزوح ومناطق العودة. وركيزة الوقاية التي تعنى بوقاية النساء والفتيات من كافة أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي قبل واثاء النزاع وبعده، عبر خلق بيئة آمنة للنساء والفتيات أساسها التماسك المجتمعي.
- اصدار قرار الخطة الوطنية الشاملة للحد من الهجرة غير الشرعية بقرار مجلس الوزراء 2023، والذي يتضمن في طياته بناء قدرات النساء والشابات وتطوير مهارتهن المهنية والتسويقية للحفاظ على رأس المال البشري للدولة، للحد من هجرة المرأة والفتيات خارج العراق وبطرق غير شرعية.

و ركزت الخطة على أهم الأهداف التي تعالج تلك الظاهرة بينها (محور الاعلام والتوعية، المحور القانوني والسياساتي، محور الأبعاد الاجتماعية والسكانية والثقافية، المحور الاقتصادي وسوق العمل، محور التعاون الدولي والالتزامات، المحور الأمني، ومحور حوكمة الهجرة).

- اقرار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر 2023-2026، لتحليل العوامل المسببة للاتجار ووقوع المرأة ضحية لهكذا جرائم، والحد من تسرب الفتيات من التعليم وتعزيز فرص اكمال دراستهن ومحو الأمية وتعزيز القدرة الاقتصادية للمرأة. لا سيما ان ابرز ضحاياها في العراق هم الأطفال (الذكور والفتيات) والنساء.

التحديات:

- استمرار حالات التزويج القسري والمبكر، بنسب عالية حسب المسح العنقودي عام 2018، اذ بلغ نسبة الزواج المبكر في المناطق الحضرية 28% وفي المناطق الريفية 27%.
- ارتفاع معدلات العنف الأسري في العراق وبشكل خاص بعد أزمة كوفيد 19، مع زيادة حالات العنف ضد الأطفال بكل انواعه. اذ بلغ العنف العام ما نسبته 29.2%، والعنف الاقتصادي ما نسبته 22%. فضلاً عن النقص الحاد في الخدمات الاجتماعية المتمثلة بالملاجئ ومراكز حماية النساء من العنف وسوء الادارة بالمراكز الموجودة. واكدت دراسة قامت بها مديرية حماية الأسرة والطفل استمرت 5 أعوام بدأت منذ عام 2019 ولغاية 2023، أن أعلى جرائم العنف الأسري سجلت هي في العاصمة بغداد بنسبة 31%، وذلك لأن العدد السكاني في العاصمة هو الأعلى نسبة سكانية مقارنة مع بقية المحافظات، أما أقل جرائم العنف الأسري فسجلتها محافظة صلاح الدين بنسبة 5%. وبينت الدراسة أن عدد الإناث اللاتي تعرضن للعنف الأسري كان أعلى من الذكور، حيث كانت نسبة الاعتداءات على الإناث 73% فيما بلغت نسبة الذكور المتعرضين للعنف الأسري 27%. وكشفت ايضا الدراسة على أن أكثر أنواع العنف الأسري شيوعاً هو العنف الجسدي، حيث بلغ من مجموع الدعاوى 46 %، فيما كان أقل نسبة في جرائم العنف هو الاعتداء الجنسي حيث بلغ 16%.

التوصيات:

- دعم النساء في مناطق النزاع عبر تقديم المساعدات الإنسانية وتعزيز دورهن في عمليات السلام وإعادة الاعمار.

- حث الإعلام ودوره في تغيير الصورة النمطية للمرأة، والسعي نحو التسويق اعلامياً لمكافحة العنف والوصمة والعار، وإظهار النساء العراقيات بما يتلائم مع حجم تأثيرها الوطني ووجودها الفاعل. ودعوة هيئة الإعلام والاتصالات للإسراع بتطبيق لائحة مدونة السلوك الخاصة بحماية المرأة من الإساءة.

- تنفيذ برامج لحماية حقوق اليافاعات وتعزيز فرصهن في التعليم والصحة ومكافحة الممارسات الضارة مثل زواج القاصرات وتشوي المخدرات والتسرب من المدارس.
- إعادة قراءة قانون العنف الأسري وتعديله للإسراع في تنفيذه والحد من العنف داخل الأسرة. وتنفيذ القوانين بشفافية كبيرة لمحاسبة الجناة، واستعادة الثقة بين المرأة والجهات الأمنية.
- السراع في إقرار نظام دور الايواء وإعادة الدور إلى مسؤولية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مع تسهيل وصول المساعدات والخدمات إلى النساء المعنفات.

رابعاً: المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين

المساواة بين الجنسين هي مطلب عالمي يكفل حق العيش لكل اطراف المجتمع، ويضمن الحقوق المتساوية وتحقيق العدالة الاجتماعية، لذلك شمل هذا المحور اهم الانجازات للحد من عدم المساواة بين الجنسين، وارتباطه بالأهداف الحاسمة (7-8-9-10-12) لمنهاج عمل ببجين، والتي تركز على المرأة والسلطة والحقوق الإنسانية للنساء والفتيات، وعلاقة النساء بوسائل الاعلام، والطفولة الأنثى:

- من الاولويات الخمسة التي نصت عليها رؤية العراق 2030 هو الحكم الرشيد فقد استند إلى بناء مؤسسات ادارية فاعلة تضمن احترام الحقوق السياسية والمدنية والإنسانية والعدالة والمساواة لجميع المواطنين أمام القانون من خلال تعزيز ثقافة التسامح والحوار والسلم المجتمعي والبناء الرصين للأسرة والمرأة والطفولة والفئات الهشة، وتعزيز قيم المواطنة والحد من أوجه عدم المساواة وغيرها.
- استحداث الدائرة الوطنية للمرأة العراقية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء عام 2016 بعد الغاء وزارة الدولة لشؤون المرأة، اذ يتركز عملها على تنفيذ القرارات المهمة المتعلقة بالمرأة العراقية ومتابعة الاتفاقيات الدولية والقوانين العراقية.

- تضمن المنهاج الوزاري 2018-2022 على محاور مرتبطة بالتنمية المستدامة والتي تدعم الطفولة والشباب، مثل محور الخدمات والتنمية البشرية والمجتمعية الذي اكد على ضرورة الاهتمام بالشباب العراقي والطفل العراقي.

- ورد في الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023-2030 عدة محاور تمكن المرأة في المجال السياسي، مثل مشاركة النساء والفتيات في الانتخابات وممارسة حقهن في التصويت والترشح بحرية من دون قيود أو معوقات قانونية واقتصادية واجتماعية وثقافية. ايضا التوسع في توفير الفرص للنساء لتقلد الوظائف والمناصب العليا في الدولة. ومشاركة المرأة في صنع السياسة وفي مواقع أخذ القرار من دون تمييز.
- تأليف اللجنة العليا لدعم مشاركة المرأة السياسية في انتخابات مجالس المحافظات 2023، لتعزيز دور المرأة وضمان مساهمتها السياسية. اذ تضمنت إعداد خطة تنفيذية شاملة تتضمن البرامج والأنشطة الخاصة بالجهات المشاركة فيها، تستهدف تعزيز مشاركة المرأة في انتخابات مجالس المحافظات.
- تأليف اللجنة العليا المشرفة على دعم مشاركة المرأة في انتخابات 2021، وطلقت اللجنة خطة تنفيذية وبمساندة عدد من مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني والوكالات الدولية. وحددت اللجنة أربع ركائز رئيسية في إدارة عملها تمثلت بـ(مشاركة المرأة سياسيًا والحماية والقوانين والتشريعات والوعي المجتمعي)، كما دعت إلى ضرورة إشراك منظمات المجتمع المدني أثناء مراحل الإعداد والتنظيم.
- استحداث المجلس الأعلى لشؤون المرأة 2024 برئاسة دولة رئيس الوزراء وعضوية الدائرة الوطنية للمرأة العراقية، هدفه وضع السياسات العامة لقضايا المرأة، وايضا يقدم الدعم لأقسام شؤون المرأة في الوزارات والمحافظات والمؤسسات غير المرتبطة بوزارة.

التحديات:

- العوائق الاجتماعية والثقافية التقليدية والقوالب النمطية الجنسانية يمكن أن تعيق جهود تعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، فالأفكار المسبقة حول أدوار النساء والرجال في المجتمع والعمل يمكن أن تحد من فرص النساء في التعليم والعمل والمشاركة السياسية.
- رغم المشاركة السياسية الفاعلة للمرأة في الانتخابات قد زادت عن السنوات السابقة بنسبة 29.4%، لكن ما نسبته 27.8% يرى ان لا جدوى من المشاركة بسبب سوء استخدام السلطة لوجود المرأة في الاحزاب ودورها الغير واضح في العملية السياسية. وايضا ندرة تسلمها للمناصب الادارية العليا وتحجيم سلطتها على نطاق ضيق.

- قلة الدعم الحكومي لمنظمات المجتمع المدني، وعدم وجود تشبيك واضح وفعال بين الجهتين الحكومية والمدنية، مما ينعكس بشكل سلبي على احداث الفارق النوعي والايجابي في حياة النساء والفتيات والمجتمع ككل.
- تعديلات تشريعية على الدستور وضعف في تنفيذ القانون لا تأخذ بنظر الاعتبار خصوصية واقع المرأة في العراق، ولا تراعي واقع العراق الاجتماعي والسياسي الحساس، مما يسبب مشكلات اجتماعية واستمرارية الوصمة والعار اتجاه الأنثى.

التوصيات:

- تقديم برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات القيادة والتمكين السياسي لدى النساء، وإدماج المرأة في العمليات السياسية والانتخابية وغي هياكل قطاع الامن بشكل أكبر، والتركيز على نساء المحافظات.
- التشبيك بين الوزارات ومنظمات المجتمع المدني، للعمل بيد واحدة من أجل تشخيص ووضع الحلول للتحديات التي تواجهها النساء والفتيات في العراق، والعمل سوية لتغيير الواقع نحو الافضل.

خامسًا: المجتمعات المسالمة التي لا يهمل فيها احد

العراق عانى من فترات طويلة من الحرب والنزاعات وانتشار الجماعات المسلحة الإرهابية، مما جعل المجتمع العراقي يواجه مخاطر النزوح والهجرة، وتداعيات كل ما حصل بعد سيطرة تنظيم داعش وحتى فترات ما بعد التحرير، ولأن الأمن هو أحد الاحتياجات الإنسانية، فكان لزامًا على العراق ان يستعيد أمنه، وان يتمتع الجميع به بالسلام دون اي تهميش لفئة لا سيما المستضعفين منهم من النساء والفتيات وذوي الاحتياجات الخاصة. فجاء هذا المحور لتحقيق هذا المطلب، وارتبط بالأهداف الحاسمة (5-9-12) لمنهاج عمل بيجين، والتي تركز على المرأة والنزاع المسلح والحقوق الإنسانية للنساء والفتيات، والطفولة الأنثى:

- اشتملت ركيزة المجتمع الآمن في رؤية العراق 2030 على تعزيز ثقافة التسامح والحوار والسلام، وضمان النهوض بالأسر والنساء والفئات الضعيفة، وفق عدة أهداف منها (اتخاذ تدابير حماية لدعم الفئات الضعيفة، زيادة عدد المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية، تكييف التشريعات الحالية مع البيانات المجتمعية الجديدة، بما في ذلك قوانين العمل والأطفال والحماية الاجتماعية،

زيادة مبالغ المساعدات الاجتماعية المقدمة للفئات الهشة لتلبية تكاليف المعيشة). ايضا شملت الركيزة على تعزيز قيم المواطنة والحد من أوجه عدم المساواة، وتوفير حلول مستدامة للنزوح والهجرة الداخلية والخارجية للشباب والشابات في العراق.

- تحديث الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات 2018-2030، تضمن فقرات جديدة ودعم أكبر للنساء بمختلف الشرائح، منها شمول كافة النساء بما فيهن النازحات وذوي الاحتياجات الخاصة والناجيات من النزاع المسلح، ايضا تضمين القضايا الاجتماعية المستجدة والتي تشكل عاملاً رئيسياً في المساهمة في مختلف أشكال العنف ضد النساء والفتيات، كالإدمان على المخدرات، والجريمة المنظمة، والانتحار.
- شمل التقرير العراقي الطوعي الأول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2019 على مبدأ مهم جداً الا هو (شمول الجميع)، والذي نص على ان لا نترك احداً في الخلف حيث لابد ان يغطي التقرير الجميع ما دام محوره الناس ويراعي الاعتبارات الجنسانية والمكانية. اذ كان للنساء حضور فاعل في التحضير للتقرير الطوعي وكتابته.
- تأليف شبكة وسيطات السلام الوطنية 2024، والتي تعد الأولى من نوعها، والتي تهدف إلى إعداد نساء قياديات للمشاركة الفعالة في عمليات بناء السلام وتمكينها من إثبات وجودها في حل النزاعات، تعزيز دور المرأة في صنع الأمن والمحافظة عليه، الذي يعتبر ضرورة وطنية، لتحقيق الاستقرار بما ينعكس إيجابياً على الواقع العراقي.
- إقرار العراق للخطة الوطنية لتنفيذ أجندة المرأة والأمن والسلام، بخطة الأولى عام 2014، وخطة الثانية عام 2020، ويجري العمل على إطلاق الخطة الثالثة لتنفيذ قرار 1325، مع بداية عام 2025.

التحديات:

- العراق إلى الان يواجه أزمات سياسية متشابكة، فالاستقرار والأمن السياسي ما زال بحاجة إلى الكثير من العمل، من ناحية التنظيمات الإرهابية وتنافس الكتل السياسية، وشفافية الحكم.
- ضعف الاهتمام بفئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، رغم ان هناك 1389916 أسرة مستفيد ومستفيدة من رواتب شبكة الحماية الاجتماعية، ونسبة الإناث بلغت 31% الا ان هذه النسبة

والعدد غير كفيـل بسد حاجة الجميع، وإلى الان ما زال هناك نقص شديد في الخدمات وتوفير الاحتياجات على الصعيد النفسي والصحي والاجتماعي.

التوصيات:

- ضرورة الحفاظ على حقوق المرأة ورفض كل ما يسلب حقها الإنساني، ورفض تعديل مادة 57 الخاصة بحضانة الطفل، ورفض التعديلات المدرجة على طائفة مجلس النواب، والتي تشجع على زواج القاصرات وسلب حقوق الفتاة الطفلة.
- مطالبات مستمرة بإعادة تشكيل وزارة الدولة لشؤون المرأة وعدم الاكتفاء بدائرة أو مكتب وافر، فالحاجة كبيرة والتحديات كثيرة لا تسدها الا وزارة شاملة التخصصات.
- تقديم الدعم لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من كلا الجنسين وعلى الأخص من النساء، وتوفير كل الخدمات اللازمة، بتنفيذ الاستراتيجيات الحكومية لإدماجهم في المجتمع وتلبية احتياجاتهم النفسية والمجتمعية.
- العمل بالخطة الوطنية الثانية أو استحداث خطة جديدة لقرار 1325، والسعي نحو تنفيذ كل بنود القرار وركائزه، لمشاركة فاعلة للمرأة العراقية في بناء السلام وتحقيق الأمن والمساواة بين الجميع.

سادساً: الحفاظ على البيئة وحمايتها وإصلاحها

يتقاضي العالم كل يوم بانحسار في كمية المياه الصالحة للشرب وكثرة اضرار الاحتباس الحراري، وسوء استخدام الموارد البيئية المتاحة، ولان البيئة هي المكان الذي نستمد منه طاقتنا وغذائنا وحياتنا، كان على العالم ان يستتفر لمواجهة المخاطر ويدافع بشتى الطرق عن المتبقي وإعادة التوازن البيئي للكرة الأرضية. وبيئة العراق كما هو معروف متنوعة المصادر، وهي المحور الأساسي لحياة العراقيين، وبالأخص النساء والفتيات الصغيرات الأكثر تضرراً، لذلك بدأ التركيز على البيئة من ضمن اولويات الخطط الحكومية، اذ شمل هذا المحور اهم الانجازات للحفاظ على البيئة العراقية، وحمايتها وحماية المرأة الريفية، اذ يرتبط بالأهداف الحاسمة (9-11-12) لمنهاج عمل بيجين، والتي تركز على المرأة والبيئة والحقوق الإنسانية للنساء والفتيات، والطفولة الأنثى:

- تشكيل فريق المرأة الوطني لدعم الطاقة برئاسة الدائرة الوطنية للمرأة العراقية 2023 وعضوية شؤون المرأة في الوزارات والهيئات والمحافظات، ويعمل هذا الفريق على أعداد خطة لمواجهة تغير المناخ والحفاظ على البيئة والمياه وتفعيل دور المرأة في حماية البيئة ورسم سياسة وطنية لتنظيم

استهلاك الطاقة وترشيدها واستدامتها وتقليل الانبعاثات. وتمثلت آخر حملات الفريق هي حملة (زراعة المليون شجرة) كحزام أخضر يخفف العواصف الترابية.

- لم تخلو رؤية العراق 2030 وخطة التنمية الوطنية لعام 2018-2022 من الاهتمام والتركيز على البيئة عبر ركيزة البيئة المستدامة، والتي نصت على الحد من التلوث وانبعاثات الاحتباس الحراري، وتعزيز الاستخدام الفعال للموارد المائية لكلا الجنسين، الحفاظ على البيئة، تطوير أنماط الاستهلاك والإنتاج لتحقيق الاستدامة البيئية، وحماية التنوع البيولوجي وإحياء أهوار بلاد ما بين النهرين.

- تضمنت الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023-2030 على محور تعزيز دور المرأة العراقية في إدارة مخاطر التغير المناخي، وأشار هذا المحور على حماية البيئة والتكيف مع التغير المناخي، مع حماية الأنث من الاخطار البيئية بانواعها كافة، ادماج النوع الاجتماعي في السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة، زيادة التمويل الخاص بحماية البيئة ومواجهة التغير المناخي وتحسين ادارة الموارد وتوجيهها بما يعزز قدرة النساء على مواجهة وإدارة مخاطر التغير المناخي والتكيف معها، مشاركة المرأة بشكل فاعل في صنع القرارات البيئية. اضافة إلى أهداف فرعية لهذا المحور شملت عليها الاستراتيجية، استهدفت المرأة الريفية بتوفير الرعاية والوعي الصحي وتحسين قدراتها في التعامل مع مخاطر التغير المناخي والتلوث البيئي.

- ركزت استراتيجية التخفيف من الفقر 2018-2022 على أنشطة بيئية مهمة منها تأمين مياه صالحة للشرب في المناطق الريفية، والذي سيساهم في التقليل من معاناة الفقراء من تلوث مياه الشرب، وتوفير مياه آمنة عبر السيارات الحوضية وتوفير حبوب تعقيم المياه. ايضا استخدام الطاقة الشمسية في المناطق الفقيرة كبديل عن الطاقة الكهربائية.

التحديات:

- التغير المناخي والتحديات البيئية التي تؤثر بشكل مباشر على العراق وأوضاع السكان في الريف، بغياب ادارة حقيقية للمياه والاهتمام الواضح بالأراضي الزراعية.
- نقص المياه وتدهور الأراضي الزراعية يدفع بالنساء إلى الهجرة والنزوح ومواجهه المخاطر الاقتصادية، لا سيما النساء المعيلات لأسرهن.

- تدهور صحة النساء والفتيات وتفاقم الأمراض المرتبطة بالنظافة والصحة العامة بسبب نقص توفير المياه النظيفة وزيادة درجات الحرارة والتلوث البيئي.
- تهديد نساء الاهوار بالنزوح وفقدان آمنهن الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي سهولة تعرضهن للآذى النفسي والاجتماعي بعيداً عن البيئة الطبيعية لعيشهن.
- لا يملك العراق رؤية مالية واضحة حول التنمية وحماية البيئة، قد يكون هناك بعض التحسينات المتعلقة بالبيئة ضمن مشاريع وبطريقة غير مباشرة، لكن الأثر إلى الان غير واضح.

التوصيات:

- العيش في بيئة صحية مستدامة بتوفير مياه صالحة للشرب إلى جميع المناطق والقرى النائية، ومراقبة المناطق الزراعية وتوسعها العشوائي، والحرص على حصول المرأة الريفية على حقوقها الزراعية وتوفير ما تحتاج له لاستدامة عملها، وتمكين المرأة في ادارة مخاطر تغير المناخ.
- زيادة التوعية فيما يخص الحماية البيئية والمناخ والوعي الصحي للمرأة وتحسين قدرتها على حماية نفسها من مخاطر التلوث والاحتباس الحراري.
- الاهتمام بالاهوار بحث المجتمع الدولي للسعي إلى إعادة المياه إليها لضمان استمرارية وجودها كآثر حضاري عراقي، وحفاظاً على المجتمع الاهوارى بمن فيهم النساء والفتيات ضمن مستوطناتهم الطبيعية بكامل صحتهن.
- دعم منظمات المجتمع المدني مادياً للعمل على مشاريع بيئية مستدامة تخدم الواقع البيئي في العراق، ولتقديم العون في نشر التوعية الصحية والبيئية للنساء والفتيات.
- تقديم الدعم الحكومي من مال وتسهيلات للمشاريع البيئية الشبابية، التي توفر الطاقة البديلة أو تقدم خدمات لتحسين المناخ والبيئة، وتساند المجتمع لدفع خطر الاحتباس الحراري وتقليل تأثير العراق بالجفاف.

الخاتمة

وثيقة منهاج عمل بيجين بنودها وأهدافها الأثنا عشر وثيقة صريحة وواضحة تكشف مقدار الحاجة إلى العمل من أجل انصاف النساء والفتيات، فمازال العالم إلى يومنا هذا يعاني من عدم المساواة وغياب العدالة، وضياح اي فرصة جيدة تضمن للمرأة حياة آمنة ومسالمة. نعم العالم كله يتحرك عبر بنوده وقوانينه واستراتيجياته، لكن هل يكفي هذا؟ بوجود شعوب تعيش تحت خط الفقر، ونساء تعيش الحروب والمجاعة، وفتيات تباع وتشتري! لذلك وجدت الوثائق الدولية كي يعمل الجميع كمجموعة ويد واحدة تضرب اي اختراق للعدالة والأمن المجتمعي، وليس على الحكومات غير تطبيق بنود هذه الوثائق ومراقبة وتقييم كل النتائج، كي ينتقل المجتمع من شريعة الغابة إلى شريعة القانون والحق.

تلکوات الدول كثيرة، يحكمها وضعها الاقتصادي والسياسي على الأعم، ولان العراق قد عانى من تغيرات كبيرة في وضعه السياسي والاقتصادي فمازال يحاول ملاحقة الركب وتحقيق كل أهداف منهاج عمل بيجين، وهذا ما تم رصده عبر هذا التقرير الموازي من قبل منظمات المجتمع المدني وبعض المؤسسات الحكومية المشاركة. التقرير شمل وبقدر الامكان كل ما حققه العراق منذ آخر تقرير لمنهاج عمل بيجين عام 2019 والعام الحالي بصور تقرير جمهورية العراق من قبل الدائرة الوطنية للمرأة العراقية، بحصر وجمع كل الانجازات والمبادرات والاستراتيجيات والرؤى والقرارات التي تخدم الأهداف الحاسمة، والتي اندمجت مع المجالات الرئيسية الست للمرأة. فحاولنا ان نسلط الضوء على كل مجال والأهداف المتعلقة به ونحدد أهم ما قدمه العراق خدمة للنساء والفتيات، وحماية للطفولة، ورفع استحقاق المرأة ومكانتها الطبيعية في المجتمع.

ذكر التقرير مجموعة من التحديات التي وجدها منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية كعثرة في طريق تحقيق منهاج عمل بيجين، ونأمل ان يتم تجاوزها في قادم الأيام، بعد الأخذ بها من قبل أصحاب الشأن وبالتالي معالجتها. ايضا عمل التقرير بشكل جاد على تحديد مجموعة من التوصيات التي تصب في مصلحة النساء والفتيات العراقيات، من نواحي عدة، أهمها الأمن والتمكين الاقتصادي والبيئة، ومراعاة لذوي الاحتياجات الخاصة من النساء والفئات المهمشة.

التقرير وثيقة ايضا على سعي العراق نحو تحقيق منهاج عمل بيجين، ومحاولاته لنيل المساواة لكلا الجنسين، بجهود جماعية واضحة، وجهود فردية مخفية مؤثرة للوصول إلى الهدف الرئيسي الا هو المساواة.

المصادر

1. احصاءات ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة وشبكة الحماية الاجتماعية في العراق لسنة 2020.
2. استراتيجية التخفيف من الفقر 2018-2022
3. الاستراتيجية الوطنية لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات 2021-2025.
4. الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023-2030
5. الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات 2018-2030
6. [اعلان ومنهاج عمل بيجين\(unescwa.org\)](https://unescwa.org)
7. الامم المتحدة، رابط الكتروني، تاريخ الدخول: 2024/8/1. [العراق يطلق "خطة عمل وطنية تنفيذية جديدة لحقوق الإنسان | الأمم المتحدة في العراق\(un.org\)](#)
8. اوضاع النساء في العراق واجندة التنمية المستدامة 2030
9. التقرير العراقي الطوعي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2019
10. تقرير المرأة والرجل، وزارة التخطيط 2021
11. تقرير المسح لمتكامل للاوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق 2021.
12. التقرير الوطني العراقي للاستعراض الدوري الشامل في الأمانة العامة للأمم المتحدة 2019
13. تقرير جمهورية العراق عن التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين 2020-2024.
14. خطة التنمية الوطنية 2018-2022
15. الخطة الوطنية الثانية لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325 بشأن المرأة والأمن والسلام.
16. رووداو، رابط الكتروني، تاريخ الدخول: 2024/8/3. [الحكومة تعد استراتيجية لمكافحة الاتجار بالبشر في... | رووداو.نيت\(rudawarabia.net\)](#)
17. رؤية العراق 2030
18. ملخص المنهاج الوزاري 2018-2022
19. موازين نيوز، رابط الكتروني، تاريخ الدخول: 2024/8/1. [العمل تعلن انطلاق الخطة التنفيذية لسياسة حماية الطفل\(mawazin.net\)](#)
20. وكالة الأنباء العراقية، رابط الكتروني، تاريخ الدخول: 2024/8/1. [وزير الصحة يعلن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار « وكالة الأنباء العراقية\(ina.iq\)](#)



21. وكالة الأنباء العراقية، رابط الكتروني، تاريخ الدخول: 2024/8/9 حماية الأسرة والطفل: لدينا
16 قسماً متوزعاً في بغداد والمحافظات « وكالة الأنباء العراقية (ina.iq)

07809096260 / 07703493203

alteebatord@gmail.com teeba.2017@yahoo.com

